

جمهرة الأمثال

- ويقال للكذب وما اخذه إخذه ترهات البسابس أي باطل لا يتحصل .
وقال الأصمعي هي الطرق الصغار التي تتشعب من الطريق الأعظم .
والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء التي لا شيء فيها بسبس وسبسب سواء فإذا جاء الرجل بالأباطيل وتكلم بالمحال قيل أخذ في ترهات البسابس كما يقال ركب بنيات الطريق .
أخبرنا ابو أحمد عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن عمه قال كان ابو الهندي مستهترا بالشراب فعذله قومه فأنشأ يقول .
(إذا صليت حمسا كل يوم ... فإن ا[] يغفر لي فسوقي) .
(ولم أشرك برب الناس شيئا ... فقد أمسكت بالحبل الوثيق) .
(فهذا الدين ليس به خفاء ... فدعني من بنيات الطريق) .
قال ابو بكر بنيات الطريق الطرق الصغار تتشعب من الطريق الأعظم ثم ترجع إليه .
378 - قولهم تكذيب المنى أحاديث الضبع استها .
يقال ذلك في ذم التمني والطمع الكاذب وقال عنتره في قريب من ذلك .
(ألا قاتل ا[] الطلول البواليا ... وقاتل ذكراك السنين الخواليا) .
(وقولك للشيء الذي لا تناله ... إذا ما هو احلولي الا ليت ذاليا)